وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الحادي والعشرون

المجلد الثاني

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، **العدد الحادي والعشرون** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (٠٠٠ , ١٢٥) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٢١-٤٠
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٤١-٧٠
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٧١-٩٠
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	٩١-١١٨
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارةُ النَّص فِي السُّنة النّبويَّة فِي بَابِ العِبَادَات / نماذج تطبيقية	١١٩-١٤٢
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٤٣-١٥٨
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٥٩-١٨٤
٨.	أ.م.د.عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السّمات الكامنة	١٨٥-٢١٤
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢١٥-٢٤٤

١٠.	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية	٢٦٤-٢٤٥
١١.	م.د. أسماء محمد عواد عيسى	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	٢٧٨-٢٦٥
١٢.	م.د. أثير حسين سلمان	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	٣٠٦-٢٧٩
١٣.	م.د. إشراق صبحي علوان	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	٣٢٢-٣٠٧
١٤.	م.د. فلاح حسن عبد	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقاربة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	٣٣٦-٣٢٣
١٥.	م.د. شهد محمد محمود القيسي	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	٣٥٦-٣٣٧
١٦.	م.د. مهند عباس جواد	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	٣٨٢-٣٥٧
١٧.	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	الرّواةُ الذين لا يُحدّثون إلَّا عن ثقة في الكتب الستة	٤٠٢-٣٨٣
١٨.	م.د. أسامة عبد القادر فليح	تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث	٤٢٢-٤٠٣
١٩.	م.د. جاسم طالب محمّد م.د. أحمد طالب محمد	أثر التّكرار في السّور القصار / دراسة نصيّة	٤٤٢-٤٢٣
٢٠.	م.د. خضير عباس ضاري	دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية	٤٧٢-٤٤٣

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجًا	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرِّسالةُ المَعْمُولةُ على سُوْرَةِ الأَنْعَامِ لملا خسرو (ت٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد	البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجيته) انموذجًا	٧٠١-٧٢٤
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٢٥-٧٣٦
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٣٧-٧٤٨
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٤٩-٧٦٨
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم	٧٦٩-٧٨٨
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٧٨٩-٨١٢
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨١٣-٨٤٠
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٤١-٨٦٠
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٦١-٨٨٦
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جياد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٨٨٧-٩٠٨
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	البُنيَةُ الصَّرفِيّةُ فِي كِتَابِ التّخمِيرِ بَينَ الاتّفاقَاتِ وَالرّدُودِ	٩٠٩-٩٣٠

٤٣.	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبعِ الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ	٩٣١-٩٥٤
٤٤.	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي	مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ	٩٥٥-١٠٠٨
٤٥.	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ)	١٠٠٩-١٠٢٦
٤٦.	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلى حسن محمد الزوبعي	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	١٠٢٧-١٠٦٠
٤٧.	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	١٠٦١-١٠٨٠
٤٨.	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	اختيارات الإمام البُرْزُلي (ت٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	١٠٨١-١١٠٢
٤٩.	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	١١٠٣-١١١٨
٥٠.	Dr. Osamah Abd Hamdi	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	١١١٩-١١٣٦

الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبع الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ

Morphological differences in the dual and plural forms in the Quranic readings. The second quarter of the Holy Quran as a model / a morphological and semantic study

اعداد

الباحث: ريباز موفق ظاهر

Researcher: Ribaz Muwaffaq Zahir

rebaz.mofaq@chu.edu.iq

بحث مستل من رسالة ماجستير في جامعة جرمو / كلية التربية ـ قسم اللغة العربية

بإشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم

hiwa.kareem@univsul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: القراءات القرآنية، الصيغ الصرفية، المثنى والجمع، الدلالة.

Keywords: Quranic readings, phonetic forms, dual and plural, semantics.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة الظواهر الصرفية المرتبطة بصيغتي المثنى والجمع في القراءات القرآنية، مركّزًا على الربع الثاني من القرآن الكريم، في إطار دراسة صرفية دلالية، ويعتمد البحث على استقراء مواضع الاختلاف بين المثنى والجمع في القراءات المتواترة والشاذة، وبيان أثر هذه التحولات الصرفية في توجيه المعنى وتوسيع دلالات النص القرآني.

ينطلق البحث من أن البنية الصرفية في العربية ليست شكلية فحسب، بل تحمل دلالات تأويلية عميقة، إذ إن اختلاف الصيغة بين المفرد والجمع ليس مجرد تنويع لغوي، بل يُسهم في بناء أبعاد متعددة للمعنى، ويكشف عن المقاصد البلاغية والمعنوية للسياق، كما يتناول البحث ظاهرة الالتفات بين صيغ العدد، مثل الانتقال من المثنى إلى الجمع، وبيان أثر ذلك في تنشيط الخطاب وإثارة انتباه المتلقي.

وقد أبرزت الدراسة أن القراءات القرآنية تمثل ثراءً لغويًا وتفسيرًا حيًّا للنص، حيث أظهرت كيف يمكن للتحول الصرفي في صيغتي المثنى والجمع أن يعمّق الفهم القرآني ويوسّع دلالاته، مما يؤكد أهمية ربط الدراسات الصرفية بالتأويل والتفسير. ويوصي البحث بضرورة توسيع هذا النوع من الدراسات ليشمل سائر الظواهر الصرفية ذات الأثر الدلالي في القراءات.

Abstract

This study aims to examine the morphological phenomena related to the dual and plural forms in Qur’anic readings, focusing on the second quarter of the Qur’an within a morphological-semantic framework. The research is based on surveying the instances of variation between dual and plural forms in both canonical and anomalous readings, and on analyzing how these morphological shifts influence meaning and enrich the semantic dimensions of the Qur’anic text.

The study proceeds from the premise that Arabic morphological structure is not merely formal, but carries deep interpretive meanings. The variation between dual and plural forms is not simply linguistic diversity, but contributes to constructing multiple layers of meaning and reveals rhetorical and contextual purposes. The research also addresses the phenomenon of iltifāt (stylistic shift) between number forms—such as transitions from dual to plural—and highlights its effect in energizing discourse and capturing the listener’s attention.

The findings demonstrate that Qur’anic readings represent a rich linguistic reservoir and a living interpretation of the text. The study shows how morphological transformation between dual and plural forms can deepen the understanding of the Qur’anic message and broaden its semantic range. The research recommends expanding this line of study to include other morphological phenomena that have interpretive impact in Qur’anic readings.

المقدمة

تعدُ القراءات القرآنية مجالًا خصبًا للدراسات اللغوية والدلالية، لما تحمله من تنوع في الأداء اللفظي واختلاف في الصيغ، يسهم في إثراء المعنى وتوسيع آفاق التأويل، ومن أبرز مظاهر هذا التنوع: الاختلافات الصرفية بين صيغتي المثنى والجمع، التي تكشف عن عمق البنية اللغوية للنص القرآني، وتُبرِز قدرة اللغة العربية على التعبير الدقيق عن المعاني من خلال أبنيتها الصرفية المختلفة.

وقد جاء اختياري لهذا الموضوع انطلاقًا من الأهمية البالغة لدراسة صيغتي المثنى والجمع في القراءات القرآنية، إذ أن التحولات بينهما لا تتوقف عند حدود الشكل الصرفي، بل تتجاوز ذلك إلى التأثير على المعنى والدلالة والسياق التأويلي للنص، وتكمن أهمية البحث في أنه يعالج مسألة صرفية لها أثر دلالي مباشر على تفسير النصوص القرآنية، ويُظهر أن التحولات بين صيغتي المثنى والجمع في القراءات القرآنية تؤثر في فهم المقاصد القرآنية.

ويهدف البحث إلى تتبع التحولات الصرفية في صيغتي المثنى والجمع في الربع الثاني من القرآن الكريم وبيان أثر هذه التحولات على المعنى والدلالة بحيث يبرز الثراء التأويلي الناتج عن هذه القراءات، أما مشكلة البحث فتتمثل في التساؤل إلى أي مدى تؤثر الاختلافات الصرفية بين صيغتي المفرد والجمع في القراءات القرآنية في توجيه المعنى وإثرائه؟، وهل يمكن أن تُعدّ هذه الاختلافات مداخل لفهم أعمق للبيان القرآني؟ وفي الخاتمة يلخص البحث ارز الاستنتاجات التي تم التوصل اليها.

التمهيد: في تعريف المفرد والمثنى والجمع

يُعد النظام الصرفي في اللغة العربية أحد الركائز الأساسية لفهم دلالات الألفاظ، إذ يُظهر العلاقات بين المفردات ويكشف عن الفروق الدقيقة في المعاني، ومن أبرز القضايا الصرفية التي لها أثر دلالي عميق في النصوص العربية مسألة العدد، حيث تتوزع الكلمات بين صيغ المفرد والمثنى والجمع.

فالمفرد: هو ما دلّ على واحد أو واحدة، مثل: كتاب وشجرة[١] أو هو: "كل ما دل على معنى مفرد تحته"[٢] أي: يمكن أن يندرج تحتها افراد اخرى من نفس النوع، وهو الأصل في الاستعمال اللغوي إذ تنطلق منه بقية الصيغ الصرفية [٣] أما المثنى: فهو كل اسم كان له مفرد ثم ألحق بآخره ألف ونون أو

(١) ينظر: الدرة النحوية في شرح الاجرومية: محمد بن صالح العثيمين، محمد احمد الهاشمي، دار ابن جوزي(القاهرة) ط/١(١٤٢٧هـ، ٢٠٠٧م):٤٨.

(٢) ينظر: علل النحو: محمد بن عبدالله ابو الحسن ابن الوراق(ت٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جسام محمد درويش، مكتبة الرشد(الرياض–السعودية) ط/١ (١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م).:١٣٩

(٣) ينظر: الأصول في النحو: أبوبكر محمد بن سري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج(ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة (بيروت– لبنان) د/ط: ١٣٩.

ياء ونون ليدل على ان معه مثله في جنسه، مثل: رجلان وعينين[١]، وأما الجمع هو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين، وهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع: جمع المذكر السالم، مثل مسلمون ومجتهدين، وجمع المؤنث السالم مثل: مسلمات وصالحات[٢]، وجمع التكسير وهو: ما تغيّرت فيه بنية الكلمة عن المفرد مثل: رجال، وهو المقصود بالجمع في هذا الفصل[٣]،ويعد التحول بين صيغ الافراد والجمع من الالتفات لأن فيه نقل الكلام من حالة الى حالة، ومن اقسام الالتفات الرجوع من خطاب التثنية الى الجمع، او من خطاب الجمع الى واحد، والغرض منه تنويع وتلوين الخطاب كما أومأ اليه الزمخشري قائلا: "إن الكلام اذا نقل من أسلوب الى اسلوب، كان ذلك أحسن تطرية لنشاط السامع، وإيقاظًا للإصغاء إليه من اجرائه على اسلوب واحد"[٤].

وقد كان للقراءات القرآنية دورٌ بارزٌ في إبراز هذه الظاهرة الصرفية، حيث نجد بعض الألفاظ ترد بصيغة المفرد في قراءة معينة، وتأتي بصيغة الجمع أو المثنى في قراءة أخرى، مما يؤثر في الدلالة، ويهدف هذا البحث الى دراسة هذه الظاهرة في سياق التنوع القرائي.

المطلب الأول: الاختلافات الصرفية في صيغة المثنى

تبيّن للباحث بعد استقراء جميع القراءات الواردة بصيغة المثنى في الربع الثاني من القرآن الكريم، أن هناك كلمتين يمكن أن تفضيا إلى تنوّع دلالي يُسهم في ابراز البعد التأويلي، وهما كما يأتي:

١. **بين فَعَلٍ وفِعَلٍ:** ومنه (مَلَكٌ) من قوله تعالى: ﴿فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ﴾ الأعراف /٢٠.

(١) ينظر: شرح الرضي على الكافية: محمد بن الحسين الرضي الاسترابادي (ت٦٨٦هـ)، بعناية: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية(بنغازي) ط/٢(١٩٩٦م): ٨٣/١.

(٢) ينظر: أوضح المسالك الى الفية ابن مالك: ابن هشام الانصاري (ن٧٦١هـ)، دار ابن حزم(بيروت–لبنان) ط/١ (١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م): ٢٠٦،٢٠٥.

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد(ت١٣٩٢هـ)، دار الطلائع للنشر والتوزيع(القاهرة) /د/ط (٢٠٠٩م): ٨٤/٤.

(٤) ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل: أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي(ت٥٣٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة (بيروت– لبنان) ط٣ (١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩ م): ٢٩.

قراءة الجماعة ﴿مَلَكَيْنِ﴾ بفتح اللام، وقرأ ابن عباس والحسن بن علي والضحاك ويحيى بن أبي كثير، والزهري، ويعلى بن حكيم عن ابن كثير، وقتيبة عن الكسائي (مَلِكَين) بكسر اللام[١].

و(المَلَكُ) واحد الملائكةِ، وهو مخلوق نورانيّ قادر أن يتشكل بأشكال مختلفة، وأمَّا (المَلِكُ) فهي صفة مشبهة تدل على الثبوت من مَلَكَ وتعني: صاحب الأمر والسّلطة، وجمعه ملوك، ويُقال مَلِكُ الناس وسيد الناس اذا اريد انه افضلُهم[٢].

وأصل المَلَكِ في قراءة الجمهور (مَأْلَكٌ) بتقديم الهمزة على اللام من (الأُلوكِ) وهي الرسالة، ثم أُعِّلت بالنقل وقُدّمت اللام على الهمزة فقيل (مَلْأَكٌ) على وزن (مَفْعَلٌ)، ثم تُركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل (مَلَكٌ) تخفيفاً، فلما جمعوه رَدّوها إليه فقالوا: ملائكة، وملائِك[٣]، و(المَلَكُ) على وزن (فَعَلٌ) وهو وزن من أوزان الأسماء الثلاثية المجردة من الحروف المزيدة، ويُستخدم في الاسماء نحو: (فَرَسٌ) والصفات نحو: (بَطَلٌ)[٤]، ومعنى قراءة الجمهور أن الشيطان أوحى لآدم وحواء أن سبب النهي الإلهي عن الأكل من الشجرة هو أن الله لا يريد أن يصبحا من جنس الملائكة؛ لأن الملائكة لا تأكل ولا تشرب، ولا تموت، لهذا يظهر الشيطان ويخبرهما أن الأكل من الشجرة هو المفتاح للتحول إلى طبيعة نورانية، خالدة[٥]. ونرى كيف أن الاختلاف في تشكيل مورفيم حركة اللام إلى الكسر في قراءة (مَلِكَين) يؤدي إلى حدوثِ تغايرٍ في المعنى[٦]، إذِ (المَلِكُ) صفة مشبهة تدل على الثبوت على وزن (فَعِلٌ) وتعني صاحب الامر والسلطة[٧]، ويطرد هذا الوزن في الأسماء الثلاثية المجردة ويكون في الأسماء نحو: (كَتِفٌ) والصفات

(١) ينظر: معجم القراءات القرآنية: عبداللطيف الخطيب، دار سعدالدين (دمشق)ط/١(١٤٢٢هـ،٢٠٠٢م): ٢٠/٣، وإعراب القراءات الشواذ: أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري(ت٦١٦هـ)، تحقيق: محمد اديب عبدالواحد، المكتب الاسلامي(بيروت) ط/١ (١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م): ٥٣٢/١.

(٢) ينظر: لسان العرب : ابن المنظور (ت)، طبعة مصححة بمعرفة نخبة من السادة الاساتذة المختصين، دار الحديث (القاهرة) ط/١ (١٤٢٣هـ،٢٠٠٣م):٤٩٦/٤.

(٣) ينظر: المصدر نفسه(ملك): ٤٩٦/١٠.

(٤) ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف: الأستاذ راجي الأسمر، مراجعة: د. إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية (بيروت . لبنان) ط/١ (١٤١٣هـ، ١٩٩٣م): ٨١.

(٥) ينظر: روح المعاني :أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي (ت١٢٧٠هـ)، ضبطه وصححه: علي عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية (بيروت–لبنان) ط/١(١٤١٥هـ، ١٩٩٤م):٣٤٠/٤.

(٦) ينظر: علم اللغة: د. حاتم صالح ضامن، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي (بيروت . لبنان) ط/١(١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م): ٥٨.

(٧) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبدالحميد (ت١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط/١(١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م).٢١٢٣/٣.

نحو: (حَذِرٌ)[١]، ويرى الباحث ان ورود الصفة المشبهة على وزن (فَعِلٌ) نادرٌ في الأفعال التي تأتي على وزن (فَعَلَ –يفْعَلُ)[٢] كما في مثالنا هذا: (مَلَكَ يَمْلَكُ)، وإنما الغالب المقيس أن يكون في الأفعال التي تكون على وزني: (فَعِلَ يَفْعَلُ) نحو: فرِح يَفْرَحُ، و(فَعُلَ يَفْعُلُ) نحو: حَسُنَ يَحْسُنُ[٣]، ومجيئها من باب (فَعَلَ) مفتوح العين قليل وعلة ذلك ترجع إلى (إستغنائهم بالفاعل عنها)[٤]، ومن جهة اخرى كما هو متداول في كتب الصرف ان الصفة المشبهة تُصاغُ من الفِعل اللازم دون المتعدي[٥] ليدل على الثبوت والدوام، لكن خرجت أمثلة عن هذه المعيارية من بينها: (مَلِكٌ) الذي صيغ من فِعل (مَلَكَ يَمْلِك) وهو من الافعال المتعدية، وعليه يمكن أن نتوصل إلى أن الصفة المشبهة لا تُصاغ من الفعل المتعدي إلّا سماعًا وذلك نحو: رحيم وعليم[٦].

ومع أن قراءةَ الكسر(مَلِكَين) وردت عن ابن عباس[٧]وغيره إلا أنها استشكلت وأُنتقِدتْ بزعم إخراج المعنى عن السياق لأن الإغراء بأن يصيرا مَلَكَين أي (من الملائكة) فيه وجه واضح: لأن الملائكة لا تموت وهذا يناسب الطمع في الخلود، لكن الطمع في أن يصيرا مَلِكَين لأزيد على ما كانا فيه من نعيم الجنة، فما وجه الإغراء حينئذٍ[٨]!؟ وهذا من وجه، ومن وجه آخر استشكلتِ القراءةُ هذه لما ورد من قول ابن عباس حيث قال: ما طَمِعا في أن يكونا مَلَكَين، لكنهما تطلعا إلى أن يكونا مَلِكَين وإنما أتاهما الملعون من جهة المُلكِ، وقيل هذا من الطعن في القراءة المتواترة التي لا يجوز العدول عنها بالقراءة الشاذة[٩]، ويرى الباحث أن ابن عباس لم يعارض القراءة المتواترة كيف وهو من كبار الصحابة المفسرين

(١) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: الإمام جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق وشرح: عبدالعال سالم مكرم، دار البحوث العلمية (الكويت)، د/ط (١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م) .: ١٠/٦

(٢) ينظر: شرح الشافية للخضر اليزدي (ت٧٢٠هـ)، دراسة وتحقيق: حسن لأحمد الاحمد (رسالة الدكتوراه)، جامعة أم القرى –كلية اللغة العربية (فرع النحو والصرف)،(١٤١٦هـ، ١٩٩٦).: ٩٩.

(٣) ينظر: الصرف الكافي: أيمن أمين عبدالغني، مجموعة من الاساتذة، دار الكتب العلمية(بيروت – لبنان) ط/٣ (٢٠١٠).: ١٥٠

(٤) ينظر: شرح الشافية للخضر اليزدي: ٩٩.

(٥) ينظر: شرح ابن عقيل: ١٠٤/٣، وأوضح المسالك الى الفية ابن مالك: ١٣٢.

(٦) جامع الدروس العربية: الشيخ مصطفى الغلاييني، راجعه ونقحه: د. عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية (صيدا – بيروت) ط/٣٠ (١٤١٤هـ، ١٩٩٤م): ١٩٢/١.

(٧) ينظر: تفسير البسيط: أبو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي (ت٤٦٨)، عمادة البحث العلمي – جامعة محمد بن سعود الاسلامية(السعودية) ط/١، (١٤٣٠هـ).: ٦٤/٩.

(٨) ينظر: ٢٢. مفاتيح الغيب: أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي(ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي (لبنان)، ط/٣(١٤٣٠هـ) .: ٢١٩/١٤.

(٩) ينظر: تفسير البسيط: ٦٤/٩، ومفاتيح الغيب: ٢١٩/١٤.

ولكن قدَّم فهما تفسيريا قد يكون كشفا لزاوية من المعنى لا تتعارض مع القراءة المتواترة، وبهذا يُرَدّ اعتراض من أنكر هذه القراءة الشاذة، لأن الشيطان جمع في وسوسته بين وعدين: الخلود والمُلك، وهي فكرة موجودة ضمناً حتى في الآية المتواترة وتُعتبر حجة لمن قرأ بها[١] وهي قوله تعالى : ﴿هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ﴾ طه/١٢٠، فالمُلك إذن حاضر كمعنى في القراءة المتواترة مما يجعل القراءة الشاذة داعمة للمعنى لا مناقضا له.

من خلال ما تقدم يمكن القول أن الشيطان وسوس إلى آدم وحواء من مدخل الطمع، وهو أضعف مواضع النفس، فأوهمهما أن ما منعهما الله عنه إنما حرمه غيرةً من ارتقائهما، فقراءة ﴿مَلَكَيۡنِ﴾ تُصور الطمع في الترقي إلى مقام الملائكة بما فيه من خلود، وأما قراءة (مَلِكَيْن) تشير إلى الطمع في مُلك وسلطان لا يزول، وهما مطمعا النفس عبر القراءتين.

٢. **بين فاعِلٍ وفَعَلٍ وفُعْلٍ:** ﴿وَلِدَيَّ﴾ ومنه قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ﴾ ابراهيم/٤١.

قراءة السبعة وأبي جعفر ويعقوب ﴿وَلِوَٰلِدَيَّ﴾ بألفٍ بعد الواو وتشديد الياء تثنية (والد)، وقرأ أبو عمر الدوري ويحيى بن يعمر، والزهري وإبراهيم النخعي، والحسين بن علي، وأبو جعفر محمد بن علي وزيد بن علي، وابن مسعود، وأبي بن كعب بغير ألفٍ وبفتح اللام (وَلِوَلَدَيَّ)، وقرأ يحيى بن يعمر وعاصم الجحدري (وَلِوُلْدِيَّ) بضم الواو وسكون اللام[٢].

الوَلَدُ اسم يُطلقُ في اللغة على المولود سواء أكان واحدا أو جمعًا، ذكرا أو أنثى، وأمّا الوالد: فهو الأبُ والوالدة: هي الأمُّ وهما الوالدان، والوَلَدُ والوُلْدُ: ما وُلِد أياً كان، ويجمع الوَلَدُ على (أولاد وَوِلدة) وقد يجوز أن يكون (الوُلد) جمع ولد[٣].

والوالدُ في قراءة الجماعة على وزن (فاعل)، وهو وزن يطرد في الاسم الثلاثي المزيد بحرف نحو (كاهل وكاتب)، وكذلك في اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد نحو (قاتل)[٤]، غير أن السياق ومورد النص يميزان بين دلالة الإسمية ودلالة الفاعلية، فالمراد بـ(الوالدين) هنا هو الاسم اذا لا يُلتمس فيه معنى

(١) ينظر: البحر المحيط: محمد بن يوسف ابو جيان الاندلسي، بعناية: صدقي محمد جميل العطار، زهير جعيد، عرفان العشا، دار الفكر (بيروت) د/ط(١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠): ٢٦/٥.

(٢) ينظر: معجم القراءات: ٥٠٦/٤ .

(٣) ينظر: لسان العرب(ولد) : ٤٦٧/٣.

(٤) ينظر: معجم الأوزان الصرفية، د. ايميل بديع يعقوب، عالم الكتب(بيروت–لبنان) ط/١ (١٤١٣هـ، ١٩٩٣ م).: ١٣٦.

الفاعلية، وهذا يكشف لنا أهمية السياق إّذ يشمل كل ما يحيط باللفظ من ملابساتٍ وظروف تتصل بالمكان أو المتكلم أو المخاطب أثناء النطق فتعطي اللفظ دلالته وتوجهها باتجاه معين(١).

والمقصود بـ(والدَيَّ) في قراءة الجمهور أي: اغفر لأمي وأبي، وكانت أُمُّه كما يُقال مؤمنة، فلا إشكال في الاستغفار لها وأما استغفاره لأبيه، قيل في الاستغفار له: إنه كان قبل أن يتبيّن له أنه كافر، وقيل المقصود بالوالدين ادم وحواء وهو بعيد(٢). وأمَا الوَلَدُ في قراءة التثنية (وَلِوَلَدَيَّ) اسمٌ على وزن (فَعَلٌ) وهو مطردٌ في الاسماء الثلاثية المجردة(٣) والياء المشددة في هذه القراءة دالة على التثنية وسبب تشديدها هو اجتماع ياء المثنى (ياء المعنى) مع ياء الإضافة، إذِ الكلمة أصلها: والِدَيْنِ في حالة الجر والنصب، وأضيفت المثنى الى ياء المتكلم فحذفت نونه(٤) وبقيت ياءه فاجتمعت ياءان وأدغمت الأولى في الثانية على النحو الآتي: والِدَيْنِ › والِدَيْ › والِدَيْ ي، وقيل المقصود في تثنية الولد: إسماعيل وإسحاق، وأنكر عاصم الجحدري هذه القراءة مستندا إلى ما ورد في مصحف أبيّ (ولأبَوَيَّ)(٥)، قلت: وإن عَضُدَ ما ورد في مصحف أُبَيَ قراءة الجماعة يعضُدْ ما ورد في بعض المصاحف (ولِذُرِّيَّتِي)(٦) قراءة التثنية، ويرى الباحث أن تضارب الحجج على هذه القراءة أو تلك لا يخرجها في النهاية من إطار الشذوذ وتبقى حبيستها. وأمَّا قراءة ابن يعمر وعاصم الجحدري (وَلِوُلْدَيَّ) بضم الواو وسكون اللام جمع تكسير على وزن (فُعْل)، ويُستخدم هذا الوزن لدلالة على الكثرة (٧)، وقد يكون استخدامه مقتصرا على لغةٍ في كلمة لا

(١) ينظر: التأويل اللغوي في القران الكريم – دراسة دلالية: د. حسين حامد صالح، دار ابن حزم (بيروت–لبنان) ط/١(١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م).: ٤٩.

(٢) ينظر: روح المعاني: ٢٢٩/٧، ٦٩و فتح البيان في مقاصد القران: أبو الطيب محمد صديق خان البخاري القنوجي (ت١٣٠٧هـ)، بعناية: عبدالله بن ابراهيم الانصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر(صيدا. بيروت) د/ط (١٤١٢هـ، ١٩٩٢م).: ١٢٩/٧.

(٣) ينظر: شذا العرف في فن الصرف: الاستاذ احمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت–لبنان)، د/ط ٠(٢٠٠٩م).:٤٧

(٤) ينظر: أوضح المسالك الى الفية ابن مالك: ١١١.

(٥) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ابو العباس شهاب الدين احمد بن يوسف اين عبد الدائم الحلبي (ت٧٥٦)، تحقيق: د. احمد محمد الخراط، دار القلم (دمشق) د/ط.: ١١٩/٧، روح المعاني: ٢٢٩/٧، ٣١.

(٦) ينظر: روح المعاني: ٢٢٩/٧.

(٧) ينظر: معجم الأوزان الصرفية: ١٤٩، وجامع الدروس العربية:٢٥.

غير هذا كما أشار إليه ابن خالويه: الوُلْدُ والوَلَدُ سَواءُ مِثْلَ : السُّقْمِ والسَّقَمِ[١]، وكذلك ذهب العكبري الى أنه لغة[٢]، ومن دلالته على المفرد قول الشاعر:

فليت فلانا كان في بطن أمّه وليت فلانا كان وُلْدَ حمارِ [الطويل] [٣]

قال أبو الفتح: الولد يكون واحدا ويكون جمعا[٤]، فيحتمل الوُلْدُ أن يكون جمع وَلَدٍ كَأُسْدٍ في أَسَدٍ،وأورد الزمخشري كلا المذهبين[٥] دون الإشارة إلى أيِّ ترجيحٍ بينهما، وعلى قراءة (الوُلدِ) يكون المعنى: أن إبراهيم عليه السلام دعا لذريَّتِهِ[٦].

ومن كلام بني أسد: وُلْدُكِ من دمى عَقِبَيكِ أي: أنَّ وَلَدكِ الحقيقي هو الذي أنجبتِه وخرج من رحمك حتى سال دم ولادتك على عقبَيك، لا من تبنيتِه أو ادّعيتِه وَلَدًا، سواء أكان قريبًا منك أو بعيدًا، وهذا يعني انهم استخدمه لدلالة على المفرد، وإذا كان جمعــا فهو جمع وَلَد كأَسَد وأُسْد، وقد يجوز أن يكون : الوُلْدُ أيضا جَمْعُ وُلْد كالفُلْكِ في أنه جمَعُ الفُلكِ كما قالو: كُور الناقةِ لدلالة على الواحد والجمع[٧]، والخلاصة في هذه القراءة هي: أنَّ (وُلْد) على وزن (فُعْل)، يكون مفردا على لغة أسد، ويكون جمعا لوَلَد مِثلَ : أُسْد وأَسَد.

بناءً على ما سبق يمكن أن نقول أن قراءة الجمهور ﴿وَلِوَٰلِدَيَّ﴾ (بألف بعد الواو وتشديد الياء) تدل على التثنية الصريحة، أي طلب المغفرة للأب والأم معًا، وأمّا قراءة (وَلَدَي) (بفتح اللام) تشير إلى التثنية أيضًا لكن بالتصريح بالولد، وقد يراد بها ابناه إسماعيل وإسحاق، وأمّا قراءة (ولِوُلْديَّ) (بضم الواو وسكون اللام) تحتمل الذرية كلها عامة.

(١) ينظر: المختصر لابن خالويه: ٧٣.

(٢) ينظر: مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: الحسين بن احمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبي(القاهرة) د/ط.١/٧٣٨.

(٣) ينظر: المعجم المفصل في الشواهد الشعرية: د. ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية (بيروت–لبنان) ط/١(١٤١٧هـ، ١٩٩٦م).: ٤٢٥/٣

(٤) ينظر: المحتسب في تبيين شواذ القراءات والايضاح عنها : أبوالفتح عثمان ابن جني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت) ط/١(١٤١٩هـ، ١٩٩٨م).: ٤٠/٢.

(٥) ينظر: الكشاف: ٥٥٤.

(٦) ينظر: روح المعاني: ٢٣٠/٧.

(٧) ينظر: المحتسب: ٤٠/٢.

المطلب الثاني: الاختلافات الصرفية في صيغة الجمع:

في هذا سيتم استعراض الاختلافات الصرفية في القراءات القرآنية المتعلقة بصيغة الجمع، ونحاول استنباط الدلالات التي قد توحي بها هذه القراءات المختلفة، وهي مرتبة بحسب ورودها في القرآن الكريم:

١. **بين فَعْلى وفُعالى:** ﴿أَسۡرَىٰ﴾ من قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ الأنفال/٦٧.

قرأ أبو جعفر(أُسَارَى) بضم الهمزة وبألف بعد السين، وقرأ الباقون (أَسْرى) بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بعدها[١]. الأسر: هو الشدّ بالقيد، وسمي الأسير بذلك، ثم قيل لكل مأخوذٍ ومقيدٍ وإن لم يكن يكن مشدودا أسير، وقيل في جمعه: أسْرى وأُسارى وأَسارى[٢]، وأَسَرَ قَتَبَه أي: شدَّه، ومن قرأ أَسارى وأُسارى فهو جمع الجمع، يُقال أَسِير وأَسْرى ثم أُسَارى[٣].

قرأ أبو جعفر (أُسَارَى) بإثبات الألف وضم الهمز، على وزن (فُعالـى) وهو وزن من أوزان صيغ جمع التكسير الذي للكثرة وصيغة من صيغ منتهى الجموع[٤] وشُبَّهَ أُسَارى بكُسالى لأن الكسل أمر يدخل على الإنسان بغير شهوته، كذلك الأَسْر يدخل عليه بغير شهوته، فلما تشابها في المعنى امتزجا في الجمع، فَحُمِل كُلٌّ منهما على الآخر في بابه، فباب (أسير) أن يجمع على (أَسْرى)، كجريح وجرحى، وباب (كسلان) أن يجمع على (كُسالى) كسكران وسُكارى، فُحِمل (أسير) على باب (كسالى) فَجُمِع على (أُسَارَى)، وحُمِلَ (كَسْلان) على باب (أسير) فجمع على (كَسْلَى)[٥]، وتشبيه بابٍ ببابٍ وارد في العربية[٦]، وهذا يعني أنَّ قراءة أبي جعفر: (أُسَارى) جاءتْ جمعا للجمع، كما يقال: أَسِيْر وأَسْرَى وأُسَارَى أو جمعا

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر: شمس الدين ابو الخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)،د/ط، تحقيق: علي محمد الضباع: ٢١٨/٢.

(٢) ينظر: المفردات في غريب القران : أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الاصفهاني(ت٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم–دار الشامية (دمشق–بيروت) ط/١(١٤١٢هـ). (أَسَرَ): ٧٦.

(٣) ينظر: لسان العرب(أَسَرَ): ١٩/٤.

(٤) ينظر: المستقصى في علم التصريف، د. عبد اللطيف الخطيب، دار المعرف لنشر والتوزيع (الكويت)،ط/١(١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م).: ٨١٨، و معجم الأوزان الصرفية:١٤١، و ٩٠.

(٥) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : أبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة (بيروت–لبنان) ط/٣ (١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م).: ٤٩٦/١.

(٦) ينظر: شذى العرف:٨٧.

على غير قياس تشبيها لها بـ(كُسَالى) كما أشار إلى ذلك سيبويه[١]، ويرى الباحث أن وجه التشبيه هو اشتراكهما في قلة الحركة وضعف التصرف، ونقل الأزهري قول أبي عمرو أنه قال: يُقال لهم (أُسَارى) إذا شُدُّوا بالقِدّ، وأما الأَسْرى فهم الذين أُخِذوا ولم يُشَدُّوا بقِدٍ وقال أيضًا: "إذا كان عند القتال، فأَسَرَ القوم عدوهم فهم الأسرى، فإذا ذهبت زحمة القتال فصاروا في أيديهم فهم الأُسَارى"[٢] وذكر الزجاج أن أُسَارى جمع الجمع[٣] ويكون المعنى على هذه القراءة: ما كان لنبي أن يحبس كافراً أو يأسره ويشدُّه بالقيد، بعد زحمة القتال قبل أن يتحقق التمكين، أي: قبل اعزاز الاسلام واذلال الكفر، وفي الآية عتاب للمسلمين لأنهم قدموا أخذ الفداء والأسر على الاستمرار في الحرب في البدر[٤].

وقراءة الجمهور في الآية جاءت بلفظ (أَسرى)، وهو جارٍ على القياس في جمع (فعيل) على (فعلى)، كما قيل في: قتيل قتلى، ومريض مرضى، والعرب تجمع على وزن (فعلى) ما دلّ على مرض أو دمامة أو بلاء أو مصيبة[٥]، ولما كان الأسر مصيبة وبلاء يحلّ بالمأسور، يمنعه من الحركة والنهوض، جُمع جمع ذوي الآفات، فقيل: أسير وأسرى.

ووزن (فعلى) بفتح الفاء وسكون العين يُستعمل جمعًا لما دلّ على آفة أصابت الموصوف، من هلاك أو ألم أو نقص، إذا كان الوصف للمفعول، مثل: جريح وجرحى، قتيل وقتلى، صريع وصرعى، وأسير وأسرى[٦]، ولكن لا يُجمع كل (فعيل) بمعنى (مفعول) على (فعلى)، بل يُجمع منه ما كان دالًا على الآفات والمكاره التي تصيب الأحياء، كحال القتل ونحوه، حتى غدا هذا الجمع يأتي لغير (فعيل) إذا شاركه في هذا المعنى، أما إذا خلا من معنى الآفات والمكروه، فلا يُجمع هذا الجمع، نحو: رجل حميد، وسعيد فلا يقال فيهما: حمدى ولا سعدى[٧]، وبقي أن نقول: ما جمع على وزن (فَعْلى) نحو: مَرْضى وهَلْكى وموتى، فليس الباب فيها أن تُجمَع على (فَعْلى) لأنها أفعالها لما سمي فاعله، وأما جمعهم إياه

(١) ينظر: الكتاب: عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه، التحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي (القاهرة) ط/٣ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨ م).: ٦٥٠/٣.

(٢) ينظر: حجة القراءات : أبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة (ت٤٠٣هـ)، حققه وعلق عليه : سعيد الافغاني، مؤسسة الرسالة (بيروت–لبنان) ط/٥(١٤١٨هـ، ١٩٩٧م).: ٣١٤.

(٣) ينظر:. معاني القران واعرابه، ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج، تحقيق: عبدالجليل عبده الشلبي، عالم الكتب (بيروت) ط/١ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م): ٤٢٤/٢.

(٤) ينظر: روح المعاني: ٢٢٩/٥، وبحر المحيط: ٣٥٢/٥ .

(٥) ينظر: شذى العرف: ٨٠، والصرف الكافي: ٢١٦،

(٦) ينظر: معاني الابنية في العربية: د. فاضل صالح سامرائي، دار ابن كثير(بيروت–لبنان) ط/١ (١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م): ١٥٦.

(٧) شرح الرضي على الشافية: ٢/ ١٤١، ١٤٢.

على (فَعْلى) فليس بالأصل، وإنما هو بالحمل على جريح وجَرْحى وقتيل وقتْلى، لمشاركتها فعيلاً في معنى مفعول في المكروه[١]، لقد استقرأ النحويون هذا الوزن (فعلى) استقراءً حسنًا، وليتهم اتبعوا هذا المنهج مع سائر أبنية الجمع الأخرى، إذ لو فعلوا لقدموا للعربية خدمة جليلة، فنحن نعتقد أن لكل وزن من أوزان الجمع دلالته الخاصة، كما هو الحال في (فَعْلَى)، ولا يعقل أن يختص هذا الوزن بالمعنى دون سائر الأبنية، هذه من ناحية، أما الناحية الأخرى فهي أن الوصف الواحد قد يُجمع على صيغ متعددة، وتختلف دلالته باختلاف الوزن المجموع عليه فإذا جُمع على (فُعَّال) دلّ ذلك على التكثير، وإذا جُمع على (فَعْلَى) دلّ على الآفات، وهكذا[٢]، وهذا يعني أن معنى الصيغة (الوزن) قد يكون هو الفيصل في بيان المعنى[٣].

وقد يكون دلالة الوزن متعددة وتتحمل أكثر من معنى[٤] ويكفى أن تنظر في معنى صيغة مثل (أَفْعَلَ)، لتجد أن معناها يكون للتعدية ومصادفة الشيء على صفة و السلب والإزالة وصيرورة الشيء والدخول في شيء والاستحقاق والتعريض والتمكين[٥]،كما أنك ستجد (فَعَّلَ)، للتكثير ونسبة الشيء إلى أصل الفعل والتوجه إلى الشيء[٦]، وهذا ما دفع ابن جني في توجيه اهتمامه بوصفه نحويا الى شرح مدلولات بعض الصيغ كما في قوله : فَصيغة (أَفْعَلَ) للنقل وجعل الفاعل مفعولا نحو: دَخَلَ . أَدْخَلْته، وصيغة (فَاعَلَ) لكونه من اثنين فصاعدا نحو: ضَارَبَ زيدٌ عَمْرا[٧].

وبالرجوع الى اقوال أبي عمر السابقة[٨]، يكون المعنى على هذه القراءة: ما كان لنبي أن يأسر الكفار أثناء القتال والمعركة، قبل أن يتحقق غلبة تامة ويثبت دعائم الاسلام في الأرض.

(١) ينظر: شرح المفصل للزمخشري: موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي(ت٦٤٣هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية(بيروت–لبنان) ط/١(١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م).: ٣/ ٣٣٩، ٣٤٠.

(٢) ينظر: معاني الأبنية: ١٥٨، ١٥٩.

(٣) ينظر: علم الدلالة: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب(القاهرة) ط/٥ (١٩٩٨).: ١٣.

(٤) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسان(ت٢٠١١)،، دار الثقافة (المغرب) د/ط (١٩٩٤)،: ١٦٤.

(٥) ينظر: شذى العرف: ٢٧، ٢٨ ، وشرح المفصل لابن يعيش: ٤٣٨/٤، والمستقصى في علم التصريف: ٣٠٥.

(٦) ينظر: شرح الرضي على الشافية: ٩٢/١، والمعجم المفصل في علم الصرف: ٥٥٨ .

(٧) ينظر: الخصائص: أبو الفتح عثمان ابن جني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي نجار(ت١٣٨٥هـ)، دار الكتب المصرية – القسم الادبي، د/ط : ٢٢٣/١.

(٨) ينظر: معاني القراءات: محمد بن احمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب–جامعة الملك سعود(السعودية) ط/١ (١٤١٢هـ، ١٩٩١م):٤٤٥/١.

يتضح من خلال القراءتين أن المسلمين قد أخذوا أسرى من الكفار في أثناء القتال وبعده، فكان منهم من قُيِّد بالسلاسل الحديدية، ومنهم من تُرك دون قيد، كما أن استخدام جمع الجمع (أُسَارى) يوحي بكثرة العدد، مما يدل على أن المسلمين تمكنوا من أسر عدد كبير من المشركين

٢. **بين أَفْعالٍ وإفعالٍ:** ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ﴾ التوبة /١٢.

قراءة الجمهور ﴿لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ﴾ بفتح الهمزة، وقرأ ابن عامر وحده بكسر الهمزة (لا إِمَانَ لهَمْ) بكسر الهمزة [١].

اليمين هو الحلف والقسم، وهي مؤنثة، وتجمع على أَيْمُن وأَيمان، كما تُطلقُ الأيمان جمع يمين على معاني القوة والبركة[٢]، والإيمان مصدرُ آمَنَ يُؤمنُ إيماناً، والإيمان: التصديق مطلقا، يقال آمنت بالله إيمانا: أسلمت له، والإيمان: الإسلام ايضا[٣].

والأيمان في قراءة الجمهور جمع تكسير للقلة على وزن (أفعال)، واليمين اسم رباعي مؤنث مجرد من علامة التأنيث وفيه حرف مد قبل آخره ومثل هذا لا يقاس جمعه على (أفعال) بل القياس فيه أن يجمع على (أَفْعُل) فيقال (أَيْمُن) فقط[٤]، ومع ذلك ورد جمع (اليمين) على كلا الوزنين فقيل: (أيمن، وأيمان)، وهذا يعني أن بعض الأسماء قد تُجمع عل (أَفْعَال) وإن كان ذلك نادرًا نحو: شريف أشراف، شهيد أشهاد[٥]، وذكر الرضيّ علة جمع كلمة واحدة على وزني (أفعل وأفعال) فقال: كما حُمِلَ (شِمال) المؤنث المجرد عن التاء على ذي التاء (رسالة) فقيل: شمائل ورسائل أيضا حُمِلَ تكسير(فَعيل) المجرد عن التاء على (أفعال)[٦] وذلك لأن (يَمِين) جمع على أَيْمُن و جمع على أَيْمَان أَيضا لاشتراك أَفْعُل وأَفْعال في كثير من أبواب الثلاثي كـ(أَفْرُخ وأَفراخ)[٧] وقيل إنَّما سُمي الحلف يمينا، لأن القوم إذا تحالفوا ضرب كل واحدٍ منهم يمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف يمينا مجازا[٨]، والآية تتحدث عن رؤساء

(١) ينظر: النشر: ٢٧٨/٢ ..
(٢) لسان العرب (يمن): ٤٥٨/١٣، ٤٦٢ .
(٣) ينظر: المصدر نفسه (أمن): ٢٣/١٣.
(٤) ينظر: شذى العرف: ٧٧، والصرف الكافي: ٢١٤، ٢١٥.
(٥) ينظر: ٨٣. المهذب في علم التصريف، د. هاشم طه، د. صلاح مهدي، د. عبد الجليل عبيد، مكتبة اللغة العربية(بيروت) ط/١ (١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.: ١٧٠.
(٦) ينظر: شرح الرضي على الشافية: ١٣٠/٢.
(٧) ينظر: شرح الرضي على الشافية: ١٣١/٢.
(٨) ينظر: مصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت٧٧٠)، تحقيق: د. عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف (القاهرة) ط/٢.: ٦٨٢.

الكفر والشرك الذين نكثوا عهد الله وهَمُّوا بإخراج الرسول من مكة، وذلك لأنهم لا عهود لهم ولا ميثاق وعهودهم خالية من الصدق لا يوفون بها [١].

وأصل (الإيمان) في قراءة ابن عامر (لا إيمان لهم) (إِئْمان) جمعت فيه همزتان ثم قلّبت الهمزة الثانية ياءً لتجانس حركة ما قبله، وذلك لأن الهمزة الأولى كانت مكسورة فصارت: (إِيمان)[٢] على وزن (إفعال) والمصادر من (أفعل) تأتي على (إِفْعَال) بكسر الهمزة فرقا بين المصدر والجمع[٣]، وفي معنى قراءة ابن عامر وجهان: الأول: أنهم كفرة لا إسلام لهم ولا دين[٤]، والثاني: أن يُجعل الإيمان مصدرا لـ(آمنتهُ إيمانا) بمعنى أعطيته الأَمان، خلاف التخويف ولا يُجعل مصدرا لـ(آمن) الذي يأتي بمعنى التصديق، وعلى هذا يكون معناه أي: لا أمان لهم ولا سبيل لأن تمنحوهم أمانا، واستبعد د. محمد سالم محيسن أن يكون المراد بـ(لا إيمان لهم) لا تصديق ولا دين لهم بحجة أن الله وصفهم بالكفر قبله، فتبعد صفتهم بنفي الإيمان عنهم، فاستعماله بمعنى آخر أولى ليفيد الكلام فائدتين[٥]، وليس هذا بدعا من القول بل سبقه اليه غيره[٦].

من خلال ما سبق يتبيّن أن الكافرين لا عهود لهم، ولا يُرجى منهم أمان، إذ إن من لا يفي بعهده لا يُؤمَن جانبه، ففي قراءة ابن عامر يتضح أن عِلّة قتال المشركين هي الكفر ذاته، في حين تكشف قراءة الجمهور عن عِلّة أخرى، وهي انتفاء العهد والميثاق والحلف، مما يدلّ على أن هؤلاء المشركين لا يُوثق بأيمانهم.

٣. **بين مَفْعَلٍ ومُفْعَلٍ:** ومنه قوله تعالى: ﴿ لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ﴾ التوبة/٥٧.

---

(١) ينظر: تفسير الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبدالمحسن التركي، دار هجرة لطباعة والنشر والتوزيع(القاهرة–مصر)ط/١(١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م).:٣٦٣/١١، وحجة القراءات: ٣١٥.

(٢) ينظر: التطبيق الصرفي: د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر (بيروت . لبنان) د/ط: ١٦٥، والصرف الكافي: ٢٧٥.

(٣) ينظر: الخاتمة في المصباح المنير:٦٩٤.

(٤) ينظر: حجة القراءات: ٣١٥.

(٥) ينظر: المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، د. محمد سالم محيسن، دار الجيل (بيروت) ط/٢ (١٤٠٨هـ):٢٠١.

(٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة: أبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي: حققه: بدرالدين قهوجي، بشير جويباي، دار المأمون لتراث (بيروت–لبنان) ط/٢ (١٤١٣هـ، ١٩٩٣م).: ١٧٨/٤، الكشف عن وجوه القراءات: ٥٠٠/٢.

قراءة الجماعة بفتح الميم ﴿مَغَٰرَٰتٍ﴾ وقرأ عبد الرحمن بن عوف وابنه سعد وسعيد بن جبير (مُغَارَات) بضم الميم(١). الغار: مغارة في الجبل كالسرب، وقيل: هو كهفٌ في الجبل، وقيل أيضا: هو موضع يشبه البيت وكل مكان منخفض من الأرض يُسمى غاراً، ويُطلق الغار على الجحر الذي تأوي إليه الوحوش، والجمع: الغيران، والمَغارُ والمَغارة بمعنى الغار(٢).

والمغارات في قراءة الجمهور جمع مَغارة أو مَغار على وزن (مَفْعَل) الدال على مكان الفعل، حيث يُصاغ اسم المكان على وزن (مَفْعَل) إذا كان الفعل ثلاثيا صحيحا مضموم العين في المضارع كما في: غَار يَغُوُرُ غَوْرا(٣)، وكان القياس أن يكون اسم الزمان والمكان من مضموم العين في المضارع على وزن (مَفْعُل) ولكنه لم يأتي وإنما جاء على قياس المفتوح (مَفْعَل) والعلة في ذلك ما ذكره سيبويه: "وأما ما كان يَفْعُلُ منه مضمومًا فهو بمنزلة ما كان يَفْعَلُ منه مفتوحًا، ولم يبنوه على مثال يَفْعُل لأنه ليس في الكلام مَفْعُلٌ، فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكان مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفهما، وذلك قولك: قَتَلَ يَقْتُلُ وهذا المَقْتَل"(٤)، والغرض من صياغة اسم المكان والزمان هو تحقيق للإيجاز والاختصار وذلك أنك تفيد منها مكان الفعل وزمانه ولولاها للزمك أن تأتي بالفعل ولفظ المكان والزمان معا(٥)، وعلة زيادة الميم في أول هذا النوع من الأسماء هي الفصل بين الاسم والفعل إذ تُوضع الميم في موضع حرف المضارعة لتمييز الاسم عن الفعل مثال ذلك: (يَلْبَس ومَلْبَس)، فمع أن الصيغتين متشابهتان، أُضيفت الميم إلى الاسم ليُفرَّق بينه وبين الفعل في الصورة والتركيب(٦)، وجاز أن يُجمَع (مَغَار) بالتاء رغم كونه مذكّرًا لأنه اسمٌ لغير العاقل، ومثله في ذلك: إوان: إوانات، و"جَمَل: جمالات، وسِبطْر سِبطَرات، وحمّام حمّامات(٧)، والمعنى على هذه القراءة هو أن المنافقين الذين أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، كانوا يكرهون الخروج إلى الجهاد مع النبي (ﷺ) لو وجدوا مكانًا يختفي فيه انفسهم كغار أو مغارة أو سرداب، لسارعوا إليه هربًا من دعوة النبي إلى الجهاد(٨).

(١) ينظر: معجم القراءات القرآنية: ٢٠٧/٣، والمختصر لابن خالويه: ٥٨.
(٢) ينظر: لسان العرب (غور): ٣٥/٥ ٢٨٦.
(٣) ينظر: الصرف الكافي: ١٧٤، ١٧٥،والمهذب في علم التصريف: ٢٦٨، وجامع الدروس العربية:٢٠١.
(٤) الكتاب: ٩٠/٤.
(٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٤٤/٤، والمصباح المنير:٧٠٠.
(٦) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٤٤/٤.
(٧) ينظر: المحتسب: ٤١٣/١.
(٨) ينظر التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، د/ط (١٩٨٤هـ).: ٢٠١/١٠.

وأمّا (مُغارات) في قراءة عبدالرحمن وابنه فهو جمع (مُغار) ولكنه ليس من أغرت[١]خلافا للأخفش[٢]، وانما من غار الشيء يغور، أُدخلتْ عليه همزة التعدية ليتعدى إلى المفعول وأغرته أنا أغيره، كقولك: غاب يغيب وأغبته[٣] ويكون المعنى على هذه القراءة: أن المنافقين لو وجدوا ملجأ أو مكانا يُغيرون فيها أشخاصهم ويسترون فيها أنفسهم لفعلوا ذلك[٤]، ونرى كيف أن الاختلاف في الصيغة الصرفية يؤدي إلى تنوع في الدلالة، إذ يحمل كل بناء إيحاءً خاصًا يميز المعنى ويوسّعه، ومن ذلك الفرق بين (غَارَ) و(أَغَارَ)، فالأول: فعل لازم يُفهم منه الانطواء وسِتْر النَفْس دون تعدٍّ إلى مفعول، وأمّا الثاني: فهو فعل متعدّ يوحي بالقصد وتوجه الفعل نحو الغير، وهذا ما يُعرف بالدلالة الصرفية[٥].

ويتبين مما سبق كيف أن الاختلاف الصرفي أدّى إلى تنوع الدلالة، فقراءة الجمهور ﴿مَغَٰرَٰتٍ﴾ بفتح الميم، تصور الضيق والحرج الذي كان يُطوِّق المنافقين كيف كانوا يبحثون عن أماكن يخفون فيها ذواتهم ويسترونها، فالفعل لازم يدل على الانطواء دون تعدٍ، وأما قراءة (مُغارات) بضم الميم، فتجسد التعاون والمساندة الفاسدة للمنافقين كيف كانوا يغيرون فيها أشخاصهم ويستر بعضهم بعضًا، وفيها إيحاء بالفعل الجماعي المتعدي إلى الغير.

٤. **بين أفعالٍ وإفعالٍ:** ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ﴾ الرعد/١٥.

قراءة الجماعة ﴿ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ﴾، وقرأ أبو مجلز وعمران بن حيدر (بالغُدُوّ وَالإيصال) وهي قراءة شاذة[٦]. الأصيل: هو العشي أي: الوقت بعد العصر إلى المغرب، والجمع أُصُل وأُصلان مثل بَعير وبُعران ويجمع أيضا على أصائل، وآصَلْنا: أي :دخلنا في الأَصيل، ولقيته أُصَيْلاناً ومُؤْصِلاً إذا لقيته بالعشيّ، وقد يُطلق الأَصيلان على الغداة والعَشيّ[٧]. والآصال في قراءة الجمهور جمع تكسير للقلة على وزن (أَفْعال)، و(الأَصيلُ) اسم رباعي، وليس من القياس أن يأتي الجمع منه على وزن (أَفعال) إذ المطرد

(١) ينظر: المحتسب: ٤١٣/١.

(٢) ينظر: معاني القران للأخفش: ابو الحسن المشاجعي البصري (ت٢١٥هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي (القاهرة) ط/١(١٤١١هـ، ١٩٩٠م).: ٢٥٣/١.

(٣) ينظر: المحتسب: ٤١٣/١

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٤١٣/١.

(٥) ينظر: دلالة الألفاظ: ٤٧، وعلم الدلالة:٣١.

(٦) ينظر: معجم القراءات: ٤٠١/٤،، والمحتسب : ٢٩/٢، والمختصر لابن خالويه: ٧١، واعراب شواذ القرآن: ٥٨٣، ٧٢٥ .

(٧) ينظر: العين: خليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال(القاهرة–مصر) د/ط. (أصل): ٧: ١٦٦، ولسان العرب(أصل): ١٦/١١.

فيه أن يكون وزنَ جمعٍ للاسم الثلاثي، وهذا يعني أن مجيئه عليه خارج عن الاطراد؛ لأنه ورد جمع القلة على وزن (أفْعال) مع ان الاسم غير ثلاثي وذلك نحو: شريف أشراف، وشهيد أشهاد، ويتيم أيتام[١] وأصل الآصالِ: أَأْصال جُمِعت فيه همزتين فقلّبت الثانية أَلِفا؛ لأن في باب الهمزتين الملتقيين في كلمة واحدة، التي تُعلّ هي الثانية، لأن الثقل لا يحصل إلا فيها لان الهمزتين: اذا جَمعتا وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة، أبدلت الثانية من جنس حركة الأولى نحو: آمَنْتُ أُومِن إيماناً، والأصل: أَأْمَنْتُ أُؤْمِن إئمانًا[٢]، وقراءة الجماعة ﴿وَٱلْأَصَالِ﴾ تشير إلى سجود الظلال لله تعالى في أوقات الأصيل، دلالةً على خضوعها المتجدد والمتكرر وهذا يعني أن العالم كله مقهور خاضع لما أراد الله مقصور على مشيئته، والمراد بظلالهم من له ظل كالإنسان لا الجن والملك إذ لا ظل لهما[٣] قال ابن الأنباري: يُجعل للظلال عقولٌ تسجد بها وتخشع، كما جُعلت للجبال أفهام حتى خَاطبَتْ وخُوطِبتْ، وأيَّده الآلوسي بقوله لا يبعد أن يكون كما قاله[٤]، لكنه عاد فضعفه لاحقا![٥]، لكن القشيري اعترض على ذلك قائلاً: في هذا نظر، لأن الجبل عينٌ فيحتمل أن يكون له عقل إذا قُدرت له الحياة، أما الظلال فهي مجرد آثار وأعراض، ولا يمكن تصور الحياة لها أصلا [٦]،

ويرى الباحث أن ما ذهب إليه القشيري هو الأقرب إلى الصواب وذلك لأن الجوهر أو العين كما هو عند المتكلمين هو المتحيز بالذات ومعنى هذا أن تحيزه ليس تابعا لتحيز غيره، فالجسم (الجبل) هو القائم بذاته، لذلك لم يستبعد القشيري منطقياً أن يكون له عقل، أمَّا الظل فهو عرض، والعرض ليس قائما بذاته بل قائم بمتحيز كاللون بالنسبة للجسم القائم به وكالظل بنسبة للجبل القائم به، من أجل ذلك استحال القشيري ان يكون للظل عقلٌ منطقياً لأنه قائم بغيره[٧]، ومعنى سجود الظلال لله هو سجود رمزي يُعبّر عن خضوعها له، إذ خلقها الله من أعراض الأجسام الأرضية، وإذا كان بعض الناس يأبى السجود لله ويختار السجود لغيره، فإن ظله يشهد بخضوعه لله، فيكون عليه دليلًا رمزيًّا على استحقاقه للسجود[٨].

---

(١) ينظر: الصرف الكافي: ٢١٥، والمهذب في علم التصريف/ ١٧٠،

(٢) ينظر: شذى العرف: ١١٤.

(٣) ينظر: البحر المحيط: ٣٦٩/٦، وفتح البيان في مقاصد القرآن: ٣٦/٧.

(٤) ينظر: روح المعاني: ١٢٠/٧.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ١٢٠/٧.

(٦) ينظر: الجامع لأحكام القران(تفسير القرطبي)، أبو عبدالله محمد بن احمد القرطبي، تحقيق: احمد البردوني، ابراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية(القاهرة) ط٢/(١٣٨٤هـ، ١٩٦٤).: ٣٠٢/٩.

(٧) ينظر: المقولات العشرين الفلاسفة والمتكلمين: د. محمد رمضان عبدالله، ويليها بغية الإرادات بشرح المقولات: الشيخ خليل أبي المرشد بن محمد المالكي المغربي، المكتبة الهاشمية (تركيا) ط/٢ (٢٠١٦م): ٢٩، ٣٣.

(٨) ينظر: روح المعاني: ١٢٠/٧، والتحرير والتنوير: ١١١/١٣.

وأمَّا (الإيصال) بكسر الهمزة في قراءة ابن مجلز فهو مصدرٌ على وزن (إِفْعَال) مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وهو (آصَلَ) على وزن (أَفْعَلَ)، وأصل الإيصال إِئْصَال قُلّبتِ الهمزة الثانية ياءً لكسر الهمزة الأولى تجانسا لحركة ما قبلها[١]، ومعنى الإيصال هو الدخول في وقت الأصيل[٢]، وذلك لأن وزنُ (أَفْعَلَ) يرد لمعانٍ متعددة ومن أبرز هذه المعاني الدخول في الوقت الذي هو أصل الفعل كما في (آصَلَ)[٣].

ويرى الباحث: أن (إيصال) يمكن أن يكون مصدراً من (أَوصَل)[٤] الذي هو مشتق من الجذر الثلاثي (وَصَلَ) لأن أصل (الإيصال) عندما حُوّل الى المصدر (إِوْصال) وقعت الواو ساكنة بعد كسرة فقلّبت الواو ياءً [٥]، ولكن كما قررنا سابقًا أن الإيصال هنا هو مصدرٌ من (آصل)، والفيصل هو السياق الذي يحدد قيمة واحدة للكلمة، رغم تعدد المعاني التي يمكن أن تحملها[٦]، فهذا يبرز أهمية السياق في توجيه المعنى، وتبين أنها قد تكون لصيغة واحدة جذرين مختلفين والذي يميز بينهما هو السياق، ومعنى قراءة المصدر(الإيصَال) هو الدخول في وقت الأصيل كما أشار إليه ابن جني[٧]وهذا يعني أن قراءته تحمل دلالة زمنية، على نحو ما يُقالُ أصبح إذا دخل في وقت الإصباح وأمسى إذا دخل في وقت الإمساء [٨]، ومفاد القراءة هو الحلول في وقت الأصيل كما أن الفعل (آصَلَ) ووزنه (أَفْعَلَ) تندرج ضمن الصيغ الدالة على التحول الزمني مثل: أَصْبَحَ و أَمْسَى.

واستنادًا الى ما سبق يمكننا القول: (الآصال) في قراءة الجمهور: جمع (أصيل)، وهو الوقت الممتد من بعد العصر إلى غروب الشمس، فالدلالة هنا تقوم على بيان امتداد الزمن واتساعه وكأن سجود الظلال يقع في كامل فترة الأصيل مما يعطي المعنى بُعدًا استمراريًا، أما في قراءة ابن مجلز: (الإيصال) فدلالة تتجه إلى معنى الدخول في وقت الأصيل أو الانتقال إليه، و أضافت قراءة (الإيصال) بعدًا زمنياً إلى قراءة (الآصال)، إذ أبرزتْ لحظة الدخول في وقت الأصيل، فتعددتْ زوايا التصوير الزمني في مشهد سجود الظلال.

---

(١) ينظر: الصرف الكافي:٢٧٥، ودراسات في علم الصرف: ١٠١.

(٢) ينظر: المحتسب:٢٩/١، وروح المعاني: ١٢٠/٧، والبحر المحيط: ٣٧٠/٦.

(٣) ينظر: شرح الرضي على الشافية: ٩٠/١، والمهذب في علم التصريف: ٧٧.

(٤) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة(وصل): ٢٤٥٠/٣

(٥) ينظر: جامع الدروس العربية: ١٠٧/٢، والتطبيق الصرفي: ١٦٩.

(٦) ينظر: ٧٤. اللغة: جوزيف فندريس، ترجمة عبدالحميد الدواخلي، ود. محمد القصاص، مكتبة الانجلوالمصرية (القاهرة) د/ط(١٣٧٠هـ، ١٩٥٠م).: ٢٤٣.

(٧) ينظر: المحتسب: ٢٩/١.

(٨) ينظر: البحر المحيط : ٣٧٠/٦، والكشاف: ٥٣٧.

الاستنتاجات

١. تُظهر القراءات القرآنية تنوّعًا صرفيًا دقيقًا يسهم في إثراء المعنى وتوسيع دائرة الدلالة دون أن يخرج عن أصل النص القرآني.
٢. بعض الأبنية الصرفية تحمل دلالات إضافية لا توفرها أبنية أخرى، مما يجعل اختيار كل قراءة موافقًا لسياقها النصي والموضوعي بدقّة متناهية.
٣. تؤكد الدراسة على أهمية السياق في توجيه القراءات، حيث يتضح أن كل قراءة تؤدي وظيفة دلالية مميزة ضمن السياق العام للآية.
٤. التنوع القرائي يعكس مرونة اللغة العربية وقدرتها على حمل أكثر من معنى ضمن البناء الواحد، دون تناقض أو اضطراب في المعنى.
٥. أهمية الجمع بين التحليل الصرفي والدلالي في الدراسات القرآنية، إذ إن الفصل بينهما يُضعف من إدراك الأثر الكامل للتنوع القرائي.

المصادر والمراجع

٦. أبو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي (ت٤٦٨)، عمادة البحث العلمي – جامعة محمد بن سعود الاسلامية(السعودية) ط/١، (١٤٣٠هـ).
٧. الأصول في النحو: أبوبكر محمد بن سري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج(ت٣١٦هـ)، تحقيق : عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة (بيروت– لبنان) د/ط.
٨. اوضح المسالك الى الفية ابن مالك: ابن هشام الانصاري(ن٧٦١هـ)، دار ابن حزم(بيروت–لبنان) ط/١ (١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م) .
٩. البحر المحيط: محمد بن يوسف ابو جيان الاندلسي، بعناية: صدقي محمد جميل العطار، زهير جعيد، عرفان العشا، دار الفكر (بيروت) د/ط(١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠).
١٠. التأويل اللغوي في القران الكريم – دراسة دلالية: د. حسين حامد صالح، دار ابن حزم (بيروت– لبنان) ط/١(١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
١١. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، د/ط (١٩٨٤هـ).
١٢. التطبيق الصرفي: د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر (بيروت . لبنان) د/ط.

١٣. تفسير الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبدالمحسن التركي، دار هجرة لطباعة والنشر والتوزيع(القاهرة–مصر)ط/١(١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م).
١٤. تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل: أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي(ت٥٣٨هـ) ، اعتنى به وعلق عليه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة (بيروت– لبنان) ط٣ (١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩ م).
١٥. جامع الدروس العربية: الشيخ مصطفى الغلاييني، راجعه ونقحه: د. عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية (صيدا – بيروت) ط/٣٠ (١٤١٤هـ، ١٩٩٤م).
١٦. الجامع لأحكام القران(تفسير القرطبي)، أبو عبدالله محمد بن احمد القرطبي، تحقيق: احمد البردوني، ابراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية(القاهرة) ط/٢(١٣٨٤هـ، ١٩٦٤).
١٧. حجة القراءات : أبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة (ت٤٠٣هـ)، حققه وعلق عليه : سعيد الافغاني، مؤسسة الرسالة (بيروت–لبنان) ط/٥(١٤١٨هـ، ١٩٩٧م).
١٨. الحجة للقراء السبعة: أبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي: حققه: بدرالدين قهوجي، بشير جويباي، دار المأمون لتراث (بيروت–لبنان) ط/٢ (١٤١٣هـ، ١٩٩٣م).: ١٧٨/٤، الكشف عن وجوه القراءات.
١٩. الخصائص: أبو الفتح عثمان ابن جني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي نجار(ت١٣٨٥هـ)، دار الكتب المصرية – القسم الادبي، د/ط.
٢٠. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : أبو العباس شهاب الدين احمد بن يوسف اين عبد الدائم الحلبي (ت٧٥٦)، تحقيق: د. احمد محمد الخراط، دار القلم (دمشق) د/ط.: ١١٩/٧، روح المعاني.
٢١. الدرة النحوية في شرح الاجرومية: محمد بن صالح العثيمين، محمد احمد الهاشمي، دار ابن الجوزي (القاهرة) ط/١(١٤٢٧هـ، ٢٠٠٧م).
٢٢. روح المعاني: أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي (ت١٢٧٠هـ)، ضبطه وصححه: علي عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية (بيروت–لبنان) ط/١(١٤١٥هـ، ١٩٩٤م).
٢٣. شذا العرف في فن الصرف: الاستاذ احمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت–لبنان)، د/ط ٠(٢٠٠٩م).
٢٤. شذى العرف: ٢٧، ٢٨ ، وشرح المفصل لابن يعيش: ٤٣٨/٤، والمستقصى في علم التصريف.
٢٥. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد(ت١٣٩٢هـ)، دار الطلائع للنشر والتوزيع(القاهرة) /د/ط (٢٠٠٩م).

٢٦. شرح الرضي على الشافية: ٩٢/١، والمعجم المفصل في علم الصرف.
٢٧. شرح الرضي على الكافية: محمد بن الحسين الرضي الاسترابادي (ت٦٨٦هـ)، بعناية: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية(بنغازي) ط/٢(١٩٩٦م).
٢٨. شرح الشافية للخضر اليزدي (ت٧٢٠هـ)، دراسة وتحقيق: حسن لأحمد الاحمد (رسالة الدكتوراه)، جامعة ام القرى –كلية اللغة العربية (فرع النحو والصرف)،(١٤١٦هـ، ١٩٩٦).
٢٩. شرح المفصل للزمخشري: موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي(ت٦٤٣هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية(بيروت–لبنان)ط/١(١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م).
٣٠. الصرف الكافي: أيمن أمين عبدالغني، مجموعة من الاساتذة، دار الكتب العلمية(بيروت – لبنان) ط/٣ (٢٠١٠).
٣١. علل النحو: محمد بن عبدالله أبو الحسن ابن الوراق(ت٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جسام محمد درويش، مكتبة الرشد(الرياض–السعودية) ط/١ (١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م).
٣٢. علم الدلالة: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب(القاهرة) ط/٥ (١٩٩٨).
٣٣. علم اللغة: د. حاتم صالح ضامن، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي (بيروت . لبنان) ط/١(١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م).
٣٤. العين: خليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال(القاهرة–مصر) د/ط.
٣٥. فتح البيان في مقاصد القران: أبو الطيب محمد صديق خان البخاري القنوجي (ت١٣٠٧هـ)، بعناية: عبدالله بن ابراهيم الانصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر(صيدا. بيروت) د/ط (١٤١٢هـ، ١٩٩٢م).
٣٦. الكتاب: عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه، التحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي (القاهرة) ط/٣ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨ م).
٣٧. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : أبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة (بيروت–لبنان) ط/٣ (١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م).
٣٨. لسان العرب: ابن المنظور (ت)، طبعة مصححة بمعرفة نخبة من السادة الاساتذة المختصين، دار الحديث (القاهرة) ط/١ (١٤٢٣هـ،٢٠٠٣م).
٣٩. اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسان(ت٢٠١١)،، دار الثقافة (المغرب) د/ط (١٩٩٤).

٤٠. اللغة: جوزيف فندريس، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، ود. محمد القصاص، مكتبة الانجلوالمصرية (القاهرة) د/ط(١٣٧٠هـ، ١٩٥٠م).
٤١. المحتسب في تبيين شواذ القراءات والايضاح عنها : أبو الفتح عثمان ابن جني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت) ط/١(١٤١٩هـ، ١٩٩٨م).
٤٢. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: الحسين بن احمد بن خالويه(ت٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبي(القاهرة) د/ط.
٤٣. المستقصى في علم التصريف، د.عبد اللطيف الخطيب، دار المعرف لنشر والتوزيع (الكويت)،ط/١(١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م).
٤٤. مصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت٧٧٠)، تحقيق: د. عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف (القاهرة) ط/٢.
٤٥. معاني الابنية في العربية: د. فاضل صالح سامرائي، دار ابن كثير(بيروت–لبنان) ط/١ (١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م).
٤٦. معاني القراءات: محمد بن احمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب–جامعة الملك سعود(السعودية) ط/١ (١٤١٢هـ، ١٩٩١م).
٤٧. معاني القران للأخفش: ابو الحسن المشاجعي البصري (ت٢١٥هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي (القاهرة) ط/١(١٤١١هـ، ١٩٩٠م).
٤٨. معاني القران واعرابه، ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج، تحقيق: عبدالجليل عبده الشلبي، عالم الكتب (بيروت) ط/١ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).
٤٩. معجم الأوزان الصرفية، د. ايميل بديع يعقوب، عالم الكتب(بيروت–لبنان) ط/١ (١٤١٣هـ، ١٩٩٣ م.
٥٠. معجم القراءات القرآنية: عبد اللطيف الخطيب، دار سعدالدين (دمشق)ط/١(١٤٢٢هـ،٢٠٠٢م): ٢٠/٣، وإعراب القراءات الشواذ: أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري(ت٦١٦هـ)، تحقيق: محمد اديب عبدالواحد، المكتب الاسلامي(بيروت) ط/١ (١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م).
٥١. معجم اللغة العربية المعاصرة: د. احمد مختار عبدالحميد (ت١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط/١(١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م).
٥٢. المعجم المفصل في الشواهد الشعرية: د. ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية (بيروت–لبنان) ط/١(١٤١٧هـ، ١٩٩٦م).
٥٣. المعجم المفصل في علم الصرف: الأستاذ راجي الأسمر، مراجعة: د. إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية (بيروت . لبنان) ط/١ (١٤١٣هـ، ١٩٩٣م).

٥٤. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، د. محمد سالم محيسن، دار الجيل (بيروت) ط/٢ (١٤٠٨هـ).
٥٥. مفاتيح الغيب: أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي (لبنان)، ط/٣(١٤٣٠هـ) .
٥٦. المفردات في غريب القران : أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الاصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم–دار الشامية (دمشق–بيروت) ط/١(١٤١٢هـ).
٥٧. المقولات العشرين الفلاسفة والمتكلمين: د. محمد رمضان عبدالله، ويليها بغية الإرادات بشرح المقولات: الشيخ خليل أبي المرشد بن محمد المالكي المغربي، المكتبة الهاشمية (تركيا) ط/٢ (٢٠١٦م).
٥٨. المهذب في علم التصريف، د. هاشم طه، د. صلاح مهدي، د. عبد الجليل عبيد، مكتبة اللغة العربية(بيروت) ط/١ (١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
٥٩. النشر في القراءات العشر: شمس الدين ابو الخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)،د/ط، تحقيق: علي محمد الضباع.
٦٠. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: الإمام جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق وشرح: عبدالعال سالم مكرم، دار البحوث العلمية (الكويت)، د/ط (١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م).

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 21
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

December
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير